

## المزهر في علوم اللغة وأنواعها

والوَعَى : اختلاطُ الأصوات في الحرب ثم كثُر فصارت الحرب وَعَى .  
وكذلك الوَاعِيَة .  
والغَيْثُ : المطرُ ثم صار ما نَبَتَ بالغَيْثِ غَيْثًا .  
والسَّمَاءُ : المعروفة ثم كثُر حتى سُمِّي المطرُ سماءً وتقول العرب : ما زلنا نطأُ  
السَّمَاءَ حتى أتيناكم : أي مواقع الغيث .  
والنَدَى : المعروف ثم كثر حتى صار العُشْبُ نَدَى .  
والخُرْسُ ما تُطْمَعُ المرأةُ عند نفاسها ثم صارت الدعوةُ للولادة خُرْسًا .  
وكذلك الإغذار للختان وسُمِّي الطعام للختان إغذارًا .  
وقولهم ساق إليها مهرها في الدراهم وكان الأصل أن يتزوجوا على الأبل والغنم فيسوقونها  
فكثُر ذلك حتى استُعْمِل في الدراهم .  
ويقولون : بَدَى الرجلُ بامرأته إذا دخلَ بها وأصلُ ذلك أنَّ الرجلَ كان إذا تزوجَ  
يُبدَى له ولأهله خباءٌ جديد فكثُر ذلك حتى استُعْمِل في هذا الباب .  
وقولهم : جزَّ رأسَه وإنما هو شعرُ رأسه وأخذَ من دَقنه أي من أطراف لحيته .  
فلما كانت اللحيةُ في الذِّقَنِ استُعْمِل في ذلك .  
والظَّعِينَة : أصلُها المرأةُ في الهَوْدَجِ جثم صار البعيرُ ظَّعِينَةً والهُودَجُ : طعينة .  
والخَطَرُ ضربُ البعيرِ بَدَنِيه جَانِبِي وركبه ثم صار ما لَصِقَ من البَول بالوركين  
خَطَرًا .  
والرَّاوية : البعيرُ الذي يُسْتَقَى عليه ثم صارت المزايدة راوية .  
والدَّفَنُ : للميمت ثم قيل دَفَنَ سرَّه إذا كتمَه .  
والذَّوم للإنسان ثم قيل : ما نامت الليلةَ السماءُ بِرَقاً وقالوا : نام الثوبُ إذا  
أخْلَق .  
وقالوا : همدت النار ثم قالوا : همدت الثوبُ إذا أخْلَق .  
وأصل العَمَى في العين ثم قالوا : عميت عنا الأخبار إذا سُتِرت عنا .  
والرَّكْضُ : الضَّرْبُ بالرجل ثم كثر حتى لزم المركوب وإن لم يحرَّك الراكب رجْله  
فيقال : ركضت الدابة ودفع ذلك قومٌ فقالوا : ركضت الدابة لا غير وهي اللغة العالية